

مدينة الشيخ خليفة في غزة على أنقاض "موراغ"

جريدة المستقبل - الأحد ٩ تشرين الأول ٢٠٠٥ - العدد ٢٠٦٤ - الصفحة الأولى - صفحة ١



وضع الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزير الإعلام الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان امس حجر الأساس لمدينة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة المقرر إنشاؤها على الأراضي المحررة على أنقاض مستوطنة موراغ شمال رفح جنوب قطاع غزة. وتبلغ تكلفة بناء مدينة الشيخ خليفة ١٠٠ مليون دولار، وستقام على مساحة مليون متر مربع، ليسكنها ٢٥ ألف فلسطيني دمر الاحتلال بيوتهم. وستضم المدينة ٣٠٠٠ مسكن وعشر مدارس ورياض أطفال، إضافة إلى عيادة مركزية ومساجد ومركز ثقافي ومساحات خضراء ومرافق للبنى التحتية الأخرى.

ورحب الرئيس الفلسطيني في كلمة خلال احتفال وضع حجر الأساس، بالشيخ عبد الله والوفد المرافق له "من البلد الحبيب إلى البلد الحبيب من دولة الإمارات إلى دولة فلسطين إن شاء الله". وقال "أريد أن أبدأ كلامي بما أراه أمامي هنا في يافطة تقول، من مدينة الشيخ زايد السكنية في بيت لاهيا إلى مدينة الشيخ خليفة بن زايد في رفح، والحقيقة أن هناك جزءاً لم يُشر إليه وهو من جنين إلى القدس إلى بيت لاهيا إلى رفح، كلها بصمات الشيخ زايد وأبنائه في الأرض الفلسطينية.. علينا أن نحفظ التاريخ جيداً"، منوهاً إلى أنه "في كل بيت وفي كل قرية، نرى هذه البصمات الخيرة ليس في فلسطين فحسب، إذا أردنا أن نتكلم عن الحقيقة، فبصمات الشيخ زايد في كل مكان في العالم بدءاً من العالم العربي إلى العالم الإسلامي إلى غيره من بقاع الدنيا".

وخاطب عباس الشيخ عبد الله، قائلاً، "جئتنا قبل المرة مرات ولكن هنا اختلاف قليل هذه المرة، إنك لم تر أحداً من المحتلين في طريقك، وبالذات في معبر رفح الذي مررنا به قبل قليل".

وأشار إلى أنه عند حاجز ابو هولي الذي مر به الوفد الإماراتي، كان يقف عنده المواطن القادم من غزة أو القادم من رفح ٢٤ ساعة و٤٨ ساعة، وربما أكثر ولا يستطيع أن يخترق هذا الحاجز لأن مزاج الجندي الإسرائيلي كان يمنع هؤلاء الناس ولا يهتمه شيئاً".

وأوضح، أن ما كان يعرف بالمستعمرات كانت تستحوذ أكثر من ٤٠ في المئة من قطاع غزة الصغير، أصبحت الآن مناطق فلسطينية.